

الأمين العام للإنتربول يقوم بزيارة رسمية إلى مينسك التعاون مع بيلاروس لمكافحة الإرهاب يتصدر جدول الأعمال

مينسك (بيلاروس) – وصل الأمين العام للإنتربول السيد رونالد ك. نوبل إلى بيلاروس اليوم في زيارة عمل تستغرق يومين. وتهدف هذه الزيارة بشكل رئيسي إلى مناقشة الاعتداء الإرهابي الدموي على مترو الأنفاق في مينسك في 11 نيسان/أبريل المنصرم، وتحديد السبل التي يمكن بها للإنتربول تقديم المزيد من المساعدة لموظفي إنفاذ القانون في بيلاروس لإجراء التحقيقات. وقد خُلف هذا الاعتداء اثني عشر قتيلا على الأقل ومئات الجرحى.

وتأكيدا لأهمية هذه الزيارة، قطع الأمين العام نوبل مشاركته في المؤتمر الإقليمي الأوروبي للإنتربول المنعقد حاليا في مالطة (من 11 إلى 13 أيار/مايو).

وسيجتمع الأمين العام أثناء هذه الزيارة إلى مينسك بموظفين رسميين رفيعي المستوى في وزارة الداخلية البيلاروسية لمناقشة كيفية توثيق العمل بين الإنتربول والوزارة عبر المكتب المركزي الوطني للمنظمة في مينسك، لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة وتعزيز التعاون الدولي في مجال إنفاذ القانون مع بيلاروس.

وكانت أجهزة إنفاذ القانون في بيلاروس قد طلبت من الإنتربول مساعدتها في التحقيقات الجارية في إثر عمليات التفجير التي استهدفت فيتبسك في عام 2005، ومينسك في عامي 2008 و2011. وعلى الفور، قدمت الشبكة العالمية لمنظمة الشرطة الدولية المساعدة في كل مرة.

وشدد الأمين العام نوبل في عدة مناسبات على أن جميع بلدان العالم أصبحت أكثر ترابطا وتكافلا فيما بينها، وأن الواجب الرئيسي للإنتربول هو تعزيز التعاون الشرطي بين البلدان على الصعيد الدولي للحفاظ على أمن الجميع.

وقال الأمين العام نوبل: “يولي الإنتربول اهتماما خاصا لتعزيز تعاونه القائم منذ أمد بعيد مع بيلاروس في مكافحة الإرهاب وتعزيز تبادل المعلومات الجنائية لصون أمن المواطنين. وقد يساعدنا ذلك يوما في الحفاظ على أرواح الكثيرين في بلدان هذه المنطقة وغيرها.”

وأضاف الأمين العام قائلا: “لئن اختلفت البلدان فيما بينها أحيانا بشأن مسائل سياسية شتى، فلا بد لها من العمل معا لمكافحة الجرائم الخطيرة ولا سيما الإرهاب من أجل صون الأمن في مختلف البلدان وفي العالم.”

وسيختتم الأمين العام نوبل زيارته الرسمية في 14 أيار/مايو.